

العلاقات المصرية - القطرية

- حميدي العبدالله**

أكد المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، رفض القاهرة لاشكال التمدد الخارجي كافة في شؤونها الداخلية، معتبرا تصريحات وزير الخارجية القطري عن استعداد الدوحة للقيام بدور الوساطة بين مصر وجماعة «الإخوان المسلمين» غير مقبولة، وأن تصريحات وزير خارجية قطر حول الأحكام بحق جماعة الإخوان افتتحت على أحكام القضاء المصري وقرارات الحكومة المصرية، وقرار جموع الشعب المصري بأن تنظيم «الإخوان» تنظيم إرهابي.

بات واضحا أنّ قطر مستمرة في دعمها لهـالإخوان المسلمين، مدعومة هذه المرة بمواقف المملكة العربية السعودية التي تتقاطع مع مواقف قطر في الضغط على مصر للمصالحة مع جماعة «الإخوان المسلمين»، ومعروف أنّ موقف السعودية طرأ عليه تغيير واضح من جماعة «الإخوان»، وبالتالي من سياسة قطر منذ وصول سلمان بن عبد العزيز إلى سدة العرش السعودي. وفي ظل الدعم السعودي، ولدعم التركي لقطر والتحسّن الذي طرأ على العلاقات الأميركية – التركية، إضافة إلى استمرار الاتصالات بين جماعة «الإخوان المسلمين» والحكومات الغربية، بما في ذلك الإدارة الأميركية، فإنّ مصر باتت في وضع إقليمي ودولي أصعب لجهة إقناع الدول الداعمة لجماعة «الإخوان المسلمين» بمراجعة مواقفها، ولعلّ ذلك هو الذي يفسّر حدود ردّ الفعل المصري على التدخل القطري المستمرّ بشأن الداخلي المصري سياسيا وإعلاميا، سياسيا عبر تصريحات وزير الخارجية القطري، وإعلاميا من خلال استمرار قناة «الجزيرة» في شنّ هجوم عنيف على نظام الحكم في مصر، وفتح القناة أمام جماعة «الإخوان» والمؤيدين لها للهجوم بعنف على السلطات المصرية.

اليوم قطر في وضع إقليمي ودولي أفضل من مصر في ضوء التحوّل الذي طرأ على الموقف السعودي، وفي ضوء ثبات موقف الغرب وتركيا من جماعة «الإخوان المسلمين»، فهل يبقى ردّ فعل مصر على التدخل القطري في شؤونها الداخلية في حدود الانتقاد الإعلامي والسياسي؟ لا شك أنه ليس لدى القاهرة، على الرغم من مكانة مصر النابعة من عدد سكانها وحجم جيشها أوراق كثيرة يمكن استخدامها لتغيير هذا الواقع.

مصر لا تستطيع استخدام القوة لردع قطر لأكثر من سبب، منها أسباب عسكرية ومنها أسباب سياسية، وغير قادرة على إنشاء تحالف إقليمي دولي لعزل قطر والضغط عليها لتغيير نهجها إزاء مصر، وبالتالي ليس بيد مصر سوى ورقة الردّ العربية والإعلامي يرفض التدخل القطري في شؤون أكبر دولة عربية. وحتى الأوراق التي يبدها لا يبدو أنها مستعدة لاستخدامها، أو على الأقل غير قادرة على استخدامها، مثل الطلب إلى مجلس الجامعة العربية بوقف ممارسات قطر تحت التهديد بانسحاب مصر من الجامعة أو طرد قطر منها، لكن لا يبدو أنّ المسؤولين المصريين لديهم النجوى إلى استخدام هذه الورقة.

«النصرة» تنتصر لأصولها القاعدية وتفرض الدور التركي...

- سعد الله الخليل**

من موسكو وصلت رسالة وزير خارجية آل سعود عادل الجبير إلى الفصائل المسلحة التابعة للسعودية على الأراض السورية، وخاصة في ريف دمشق، لتأتي الترجمة العملية على الأرض ضدّنف هاون عشوائيّة تصعد أرواح وأمّوال وأماك المدنيين الدمشقيين كرهان سعودي وحيد للضغط على الحكومة السورية في دمشق، وذلك بعد الفشل في إحداث أيّ تغيير وازن على الأرض يقبل المعادلة العسكرية، ويمكن أتباع الرياض من التقدّم وليّ ذراع الحكومة للقبول بالشرط السعودي.

بعد خمس سنوات من عمر الأزمة والقاء السعودية عشرات الآلاف من القذائف والصواريخ على دمشق بات الشارع الدمشقي والقاعدة الشعبية على قناعة بالدور السعودي التخريبي في سورية، والموجة ضدّمه في الدرجة الأولى لا ضدّ الدولة، وهو ما رفع مستوى الانتماء للسعودية في صفوف الدمشقيين خلال سنوات الأزمة.

هذا على المستوى الشعبي، أما على المستوى السياسي فإنّ المملكة تفتقد لاستراتيجيات التعامل مع المستجدات السياسية والتفاعلات، ولعلّ الحديث عن هدنة إنسانية لمدة 48 ساعة في الزبداني بريف دمشق وكفريا والفوعة في ريف إدلب، برعاية تركيّة إيرانيّة، هو أكثر ما يقلق السعودية رغم بساطة المبادرة، إلاّ أنها تدرك أنّ الهدنة ترجمة لتفاهات سياسية إقليميّة كانعكاس للجزر السياسي العام الذي يسير باتجاه طرح المبادرات بحدّه الأدنى، فتمتدع الرياض مبدأ التعطيل لتقول أنا هنا، أو للذهاب إلى التسوية برفقة أصوات المدافع، وهي استراتيجية عمليا تؤثني كلّها في مراحل التصعيد، أو في بدايات التفاهات، إلاّ أنها تتحوّل إلى مقامرة في ظروف نزوح التسيّوات، والتي قد تدفع مقلّاء الرياض إلى لجم ملحواتها في اللحظة التي تتحوّل إلى لغم فيجر التفاهات.

ترجمة كلام الجبير لم تقتصر على رسائل قذائف دمشق، بل تطليت تحيّرات في تكنيكات التعامل مع الهياكل التابعة للمملكة، وإعلان أكبرهما «داعش» وجبهة النصرة، وقف اقتفائها في ريف حلب الشمالي، الخطوة التي وبنت في الشكل مفاجئة إلاّ أنّ الضمّون يأتي في سياق التطورات التي تفرض على التنظيمين القاعديين التعاون والتنسيق وفق المصلحة الوهابية كمرحلة كبرى تعبّر عن أوامر المملكة، خاصة أنّ محاولات إنهاء الاقتتال بين حديثة بل تعود إلى ما بعد أشهر من تشكيل تنظيم «داعش»، والخلاف بين البغدادي والجولاني والدعوات إلى انضواء «داعش» في صفوف النصرة، ولعل وصف الجولاني للتنظيمين بأنهما أمل الأمة يقدّم أكبر دليل على المرجعية والوحدة.

بعد فشل المحاولة التركية بتلميع «النصرة» وإظهار إمكانيّتها للاعتدال للعب دور سياسي، والتي بدأت إبان التقارب السعودي التركي القطري، تعود «النصرة» إلى قاعدتها الأصليّة والمبنت الأآ لتتقاتل مع شقيقها القاعدي الداعشي، فيما يرى الرئيس التركي أردوغان وجهة شرعية صوب طهران بعد أن هبّ رايحها ليبتغنها تفاهات على الأرض السورية بدلا من أحلام يقظة لم تمزّ بالمناطق العازلة.

أوقفت «جبهة النصرة» قتال «داعش» وعادت إلى أصولها الواحدة مع «داعش»... لتضخح الدور التركي.

»توب نيوز«

الإتحاد العام التونسي للشغل

–تونس عاشت رياح العاصريين المسماة بالربيع العربي لكنها لم تذهب في المسار الليبي ولا في الخيار المصري.

–قرار إعادة العلاقات مع سورية هو قرار سيادي تونسي بالتأكيد عكس الرضا السعودي.

–بعد سقوط نظام بن علي جاء حاكم الترويكا التي ترأسها العزوقي، وشكلت النهضة بقيادة الغنوشي عموها الفقري. محاولة للسير وراء الرضا الغربي وخوثة المنطقة، وشكل المتطوعون من تونس عصب الحرب على سورية، وقادت حكومة تونس قطع العلاقات مع دمشق.

–سقطت الترويكا ولم تظهر دولة جديدة شجاعة رغم بعض الخطوات لأنّ الإستقلال بقي أسيرا للغرب.

–تونس خصوصاً صمام أمان استقلالي ومدني واجتماعي.

–الإتحاد مدرسة خرجت منها كل القيادات الوطنية لتونس.

–المتطوعون الأوائل للفلسطين تدرجوا في الإتحاد.

–شهداء الثورة خرجوا الإتحاد.

–وطنيو قوميون ومثقفون تونس مدعوون لتشكيل رافعة تحيط بالإتحاد لتمكينه من قيادة مستقبل تونس نحو نوابتها وأصلاتها بدلأمن منافسات فئوية.

التعليق السياسي

البناء

حول خطاب أوباما والاتفاق النووي مع إيران

- زياد حافظ***



الذين يتعرّضون لضغوطات كبيرة من قبل الأيباك. بالمناسبة ظلّمت الأيباك رحلة هذا الشهر لغنائية وحسيني عضوا من قبال الجدد (22 من الديمقراطيين و36 من الجمهوريين) إلى الكيان الصهيوني لتعرّف على «الديمقراطية الوحيدة» في المنطقة! هناك العديد من المحللين الأميركيين، من جمهوريين وديمقراطيين، أصبحوا يقولون علنا أنّ الكونغرس أرض محتلة من قبل الكيان الصهيوني. نذكر هنا بالكتاب المفصلي للاستاذان الأميركيين المرموقين ستيفن والت وجون ميرشهايمر حول دور اللوبي الصهيوني. كما المرشّح السابق الجمهوري للرئاسة بات بيوكانان وهو الذي أطلق العبارة أنّ الكونغرس أرض محتلة من قبل الكيان الصهيوني. المواقع الإلكترونية اليهودية الأميركية، كموقع «موندوويس» المشهور، تنذد بالتدخل الصهيوني في الشؤون الداخلية الأميركية. رئيس حكومة الكيان نتنياهو هو تدخل مباشرة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة لمصلحة المرشح ميت رومني ضدّ الرئيس أوباما. كما أنه تجاوز الرئيس في مخاطبة الكونغرس ستيّفن والت وجون ميرشهايمر حول دور اللوبي يحصل الجنسية الأميركية ويستطيع أن يترشّح للرئاسة الأميركية. فكل شيء أصبح مستحاحا في السياسة الأميركية! إلاّ أن تراكم التدخل السافر لحكومة الكيان بدأ يزعج أنصار الكيان وخاصة اليهود الأميركيين الذين يعتبرون تلك السياسة لا تهدّد فقط الكيان بل أيضا مستقبل الجالية اليهودية في الولايات المتحدة. أصبحنا نرى تكاثف التساؤلات حول الاله الفعلي لأعضاء الكونغرس إن كان للولايات المتحدة أو للكيان الصهيوني، وهذا ما نكن نشهده في السابق. خطاب الرئيس الأميركي يعطي زخما لذلك التساؤل مما يزيد الضغط على الأعضاء.

في هذا السياق أصيب الرئيس الأميركي بركسة نسبية وفي إعلان حليفه السياسي داخل مجلس الشيوخ شيخ ولاية نيويورك شارك (شاك) شومر، حيث النقل التصويتي اليهودي، بتأييد لرفض الاتفاق. ويتعرّض الشيخ الأميركي لحملة انتقادات من قبل أصوات يهودية التي تعتبر أنّ الاتفاق هو لمصلحة الولايات المتحدة. التفاهرات ضدّ قراره خارج مكتبه في نيويورك مستمرة. بالمناسبة، أظهرت استطلاعات للرأي العام، وفقا لموقع «موندوويس» أن الأكثرية الأميركية تؤيد الاتفاق بنسبة 54 بالمائة بينما يعترض ضدّه 43 بالمائة. لكن في المقابل أظهرت استطلاعات صحفية «وال سترتي جورنال» أنّ ثلث الأميركيين يؤيدّون الاتفاق، وثلث آخر يرفضه، بينما ثلثا الأميركيين لا رأي لهم! (رغم كل الكلام حول الموضوع في الصحف والتلفزيون!)

صحيفة «وال سترتي جورنال» يملكها روبرت مردوخ ذو الميول الصهيونية الواضحة. من ضمن الكتاب في تلك الصحيفة بريت ستيّفن الذي يعترف نفسه من المحافلين الجدد. في مقال له في الصحيفة يحزّض على قصف إيران بالقنبلة النووية، وذلك أيضا عشية ذكرى هروشيما وغياساكي. كذلك الأمر لصحافي جورج جوناس في صحيفته «ناشيونال بوست» الذي حرّض أيضا على القصف النووي لإيران، ولا ننسى الملياردير صاحب الكازينوهات والفنادق في لاس فيغاس شالدون لادسون الذي دعا صراحة إلى ضرب إيران نوويا. بالمناسبة، لادسون، صديق حميم وممول حملات نتيناهو، وهو أيضا ممول المورّ الاستيطانية في فلسطين المحتلة.

لكن الرياح لا تجري كما تتشبهيه السفن الصهيونية! فغاري سامور أحد أبرز رؤساء اللوبيات المناهضة للاتفاق استقال من منصبه معلناّ بتأييد للاتفاق! هذا ما جاز في بيان صادر عن أحد هذه اللوبيات «محدّدون ضدّ إيران نووية» نقله الصحافي جيون ديتز على الموقع المعروف «تاي وار» المناهض للحرب. وعلى ما يبدو وفقا لذلك الخبر والتحليل أن هناك قناعة متنامية بأنّ الاتفاق سيمر، وبالتالي أصبحت الأموال المناهضة للاتفاق تنشق؛ وللمحدث قصة!

* أمين عام المؤتمر القومي العربي

أراء

الربيع التركي آت

- غسان يوسف**

في بداية ما سُمّي (الربيع العربي) كان أكثر المهللين والمرحبين بهذا (الربيع) الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي رأى في هذه التحركات وسيلة لصعود «الإخوان المسلمين» إلى السلطة في العالم العربي، فرحب بما حدث في تونس، ودعم وصول محمد مرسي إلى الحكم في مصر، وشارك في إسقاط معمر القذافي في ليبيا، وشبّه الخيميات لاستقبال النازحين قبل أن تبدأ الأحداث في سورية!

أردوغان الذي صرّح في أكثر من مناسبة أنه سيسعى في الجامع الأموي في دمشق، هو وصديقه أمير قطر السابق حمد بن خليفة، كان يعول على وصول «الإخوان المسلمين» إلى السلطة في سورية.

اليوم وبعد تراجع أردوغان في الانتخابات الأخيرة في السابع من حزيران الماضي يجهد في إقناع الموالين لحزبه بأنه وحزبه يتعرّضان لمؤامرة، الأمر الذي ينكره في غيرهِ، وإنّ ما تقوم به الحكومة التركية من أعمال عسكرية ضدّ الأكراد إنما يخدم مصالحهم على الرغم من ارتفاع مؤشرات حرب جديدة قد تؤدّي في النهاية إلى تقسيم البلاد ومطالبة الأكراد بالانفصال عن تركيا، أو في أقلّ تقدير المطالبة بحكم ذاتي كما في العراق، أو إدارة ذاتية كما يطالب بعض الأكراد في سورية.

عسكريا، وبالتالي مواصلة الحرب ضدّ حزب العمال الكردستاني، وبيد الحرب به المناطق التي يتواجد فيها، بموازاة ملاحقة قضائية لصالح الدين ديميرتاش رئيس حزب الشعوب الديمقراطي ونائبته فيجي بوكسيداغ، كما يعني محال حلّ الحزب من جديد وليبدأ معها موالو استطاعة حزب الشعوب من المشاركة في الانتخابات المقبلة، وبالتالي توزع أصواته على الأحزاب الأخرى، ومن قبيلها حزب العدالة والتنمية بحسب اعتقاد أردوغان.

الثاني، تحالف أردوغان مع حزب الحركة القومية وهو الأقرب إليه في وجه كل من حزبي الشعب والشعوب، وبالتالي انقسام تركيا إلى سنيّة تركيّة متعصبة مقابل أرقام علوية منفتحة على العالم. الثالث، الذهاب إلى انتخابات مبكرة وخسارة أردوغان هذه الانتخابات بسبب ردّ الفعل الشعبي على تصرفاته بحق حزب الشعوب، وبالتالي ذهاب الأصوات جميعها إلى حزب الشعب ليكون الفائز الثاني في تركيا، وبالتالي يقع أردوغان في شرّ أعماله لأنه برعونة تركية أعطى حزب الشعب نوع من حيث لا يحتسب. الرابع، عرب أهلية كردية تركية، حيث تعمل حكومة العدالة والتنمية ومنظومتها الإعلامية على تجييش الشارع التركي ضدّ حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه عبد الله أوجلان وضدّ الأكراد بشكل عام، وهذا ما سيدفع إلى نشوب حرب أهلية بين الأكراد والأتراك في المستقبل إن سار أردوغان وحزبه على هذا المنوال.

نحن اليوم نشهد دقّ أول سمسار في نعش تركيا أتاتورك.

تركيا التي تقف فوق برميل بارود متفجّر ولا تستطيع التراجع عنه بعد أن قطعت شعرة معاوية مع الأكراد واختارت الحديد والنار بدل الحوار.

أردوغان سيجد نفسه وبجهد، والأرض تמיד من تحته، فلا الاطلسي سيقلّده ولا أتباعه الذين يتوزعون بينه وبين غول وغولن والبغدادي سيقفون إلى جانبه.

هكذا أُنغيت ... (تتمة ص 1)

– كتب ظريف أنّ تنظيم «داعش» تغذى على الفوضى وعدم الاستقرار الذي تسبّب به الغزو الأميركي للعراق، وأنّ «العناصر المتطرفة وجزء مفرّقا من أفراد ومنظمات وحكومات في المنطقة، تحوّلت إلى كيان ضخم يلاحق قضايا وأهدافا زلّفة»، وختّم: «اليوم أصبحت تلك العناصر تهدّد مؤسسيها وادعائها».

– دبلوماسيّة بأدوات جديدة يفتتحها المفاوض الإيراني الذي أعيا الغرب بدنياميكيته

خيارنا مقاومة (تتمة ص 1)

غير التسوية العذلة. البديل صعب ولاشك ولكنه في نهاية المطاف يستعيد فلسطين بلا قيد أو شرط.
هزيمة ليست قدرا ومن استسلم هو النظام العربي وليست الشعوب العربية ومن غير شعاراته هي الأنظمة المرتبطة بالاستعمار، ولكن الجماهير بقيت على موقفها الثابت والمبدئي من أن الكيان الصهيوني كيان مصطنع لا يمكن أن يصبح ضمن نسج المنطقة بأي شكل من الأشكال.
جاءت الأعوام من بداية التسعينات حتى الأفين ثقيلة لكن المقاومة التي استمدت العون من الله أو لاومن سائدة الجمهورية الإسلامية وسورية ثانيا، رفعت معدل عملياتها العسكرية واستطاعت أن تحقّق الانتصار تلو الانتصار حتى أرغمت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» الانسحاب عام 2000. وباتت الصورة أوضح عند الشعوب العربية التي كان يُعمل لإحباطها وتضييع وتغييرت صورة المشهد السياسي والإستراتيجي فانقلب الانتصار خيبة على كل من حطط لأعضاء المنظمة وإنهاء الصراع مع العدو «الإسرائيلي» لمصلحة قوى الشر والظلام.

أسئلة السفارات ... (تتمة ص 1)

الامر الثاني يتمثل بعملية تزييف أخرى، قوامها الزعم بأنّ حزب الله أصبح أضعف عسكريا وأمنيا بعد مشاركته بمعركة الدفاع عن سورية التي «تستنزفه وتترك ظواهر تامل لدى قاعدته الاجتماعية!».

والواقع أنّ هاتين العمليتين كانتا تصالان إلى السفارات من مصادر لبنانية واحدة، وكتلتهما مصلتان لجهة أنّهما تخدمان هدفا واحدا، مؤادا أن عون ضعف سحيا نتيجة لتحالفة مع حزب الله، وأنّ الأخير ضعف عسكريا نتيجة لتحالفة مع الدولة السورية والشعب السوري. وباختصار: محور المقاومة في لبنان يتراجع، وتشيخ هذه المعلومات المتصلة والتي تدور في حلقة واحدة، سفوفنية الموت التي تنظم إيقاعات السائرين في جنازة، ومع ذلك تظلّ لها أصداء داخل سفارات تريد تصديق أمانياتها على رغم علمها بأنّ ما تننوّذ به ليس أكثر من معلومات كاذبة ومن مصادر ثبت في مرات سابقة أنها كذب.

عصر الأمس وجهت الحشود العونية التي قصدت ساحة الشهداء بمواكب سيارة كبيرة من الأشرافية ومن نصيحة للسفارات لا تصدّقوهم.

يوسف المصري

منقوفاها يأتي مع ممارسة الكيدية أو التعتن أو الإبتزاز أو الخداع، فكل شيء سموح لديهم في سويل كسر الحالة السياسية السيادة الاستقلالية التي يمثلها العمار، ويتحالف معه من الأطراف اللبنانيين مباشرة أو مودرة، وكما وضع السعودي ولا يزال يضع الفيتو على وصول العمار عون إلى رئاسة الجمهورية على رغم أنه الأكثر استحقاقا لها بكل المعايير القانونية واللبنائية، وضعت السعودية الفيتو على وصول صهره لقيادة الجيش على رغم أنه يتسلم الجمع الأكثر كفاءة لهذا المنصب. والأدهى من ذلك فإن الاعلام المسير سوعوبا يعمل من أجل وضع الجيش في مواجهة العمداد عون أو تصوير الأخير عدوالجيش.

وهنا وحتى لا تختلط الأمور وتضعب الحقائق ينبغي التذكير بأن التيار الوطني الحر الذي يقوده العمداد عون ولد من رحم الجمهور والشرائح الشعبية العائشة للجيش اللبناني والمؤيدة له في حين أن تيار المستقبل الذي يتظاهر اليوم بحرصه على القيادة الجيش لم يكن يوما أكثر من موقع معاكس للمسار العسكري الوطني الذي يسلكه الجيش وقيادته، وهو امتهن عندما تولى السلطة سياسة محاصرة الجيش، وامتهن التحريض على الجيش عندما خرج من السلطة واحترف سياسة التضييق على الجيش في تسليحه وحاتت التضييق على الجيش في هبات وسيلة لديه لقطع الطريق على تسليح الجيش من هبات غير مشروطة او من خزينة الدولة. بالتالي إن الحرص المصطنع اليوم على قيادة الجيش ليس من شاتة ان يذخر العارفين والمتابعين.

على ضوء كل ما تقدم لا نرى ان تعديل سن التقاعد سيكون حلا للشكلة، بل ان فيه من السليات ما يوقو كثيرا الإيجابيات المأمولة، ولذا كان العاملون على هذا الحال يظنون ان رفع سن التقاعد 3 سنوات سيستجيب لهم تعيين صهر العمداد عون قائدا للجيش، فإننا منذ الآن نقول لهم انكم تظنون خطأ، لان من عمل التعيين في السابق ولا يزال سيعطل التعيين في المستقبل وسيزهد مفعول التعديل اذراج الربايع، فالمسألة ليست مسألة عمر ومدة بل هي مسألة سلوك متصل برفض حالة العمداد عون في السياسة اللبنانية خاصة وتفصيلا ولذلك لا يكون الرد على الامر بعمل جزئي تفصيلي بل يكون بالذهاب مباشرة إلى الاصل عبر العمل على إسقاط مشروع الهيمنة السعودية على لبنان وتحريم لبنان من القرار السعودي فإن كان نجاح في ذلك فتتح الطريق أمام حل كل اللملفات من الغثياب حيث المعاطلة والتسويق إلى التعيينات حيث الكيدية والتاجيل، ومن غير هذا الأمر لا تكون حلول وطنية تريخ وقد تكون معارك في غير محلها وانحراف عن الاتجاد الصحيح للمواجهة الحقيقية.

ولنتذكر وبموضوعة واقعية ان ليس في لبنان قانون أو دستور لطبيق بل ان الدستور والقانون هو قيد يستعمله القوي لغل يد الضعيف، ولذلك في ظل الحالة السياسية المشوهة التي يعيشها لبنان لا نجد منفعة بالتهي بخصوص دستورية بل تطبيق أو مواد قانونية يتم تجاوزها لأن السؤال في لبنان يبقى ماثلا في الأذهان من يحكم ومن يحاسب من؟ وكل الذين يفترض أنهم أصحاب صلاحية في سلطة المراقبة والمحاسبة والمحاسبة من السياسيين وعلى كل المستويات هم أصلا في طليعة من ينبغي محاسبتهم. وفي ظل هذا الواقع وحتى تستقيم الأمور في شكل أو آخر نتمنى ان يبقي الجيش اللبناني خارج دوائر الصراع السياسي والكيدية بل الجيش هو عنوان استقرار لبنان والعمود القوي لبكاته.

العميد 2، أمين محمد حطيط